محدد ، وما يوضح هذا الوعي من تطور مستقبلي ، ومن ثم ابداء بعض التطورات حول مستقبل العمل الاجتماعي .

اولا : المؤسسات الاجتماعية في الثورة

يشمل الجدول المثبت في المقالة خمس عشرة مؤسسة ، ترتبط مباشرة او غير مباشرة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، او بالمنظمات السياسية . والى جانب هذه المؤسسات يوجد بعض المؤسسات الاهلية ، والتي تنسق مع الثورة ، مثل « الجمعية اللبنانية لانعاش المخيم الفلسطيني » ، او « صندوق الطالب الفلسطيني » .

يتضح من الجدول تغطية المؤسسات المذكورة لعديد من جوانب العمل الاجتماعي ، وتكاملها . ومن المفيد ايضا القيام بتدقيق في نوعية هذه المؤسسات ، لتنجلي الصورة .

١ ــ تسعى بعض هذه المؤسسات تقديم خدمات لجميع افراد الشعب ، وتنظيم الاطر للوصول الى جميع التجمعات الفلسطينية ، مثل الهلال الاحمر الفلسطيني ، والتعاونيات الاستهلاكية . وتسعى مؤسسات اخرى الى رعاية كامل الفئة التي هي محط اهتمامها،مثل الشؤون الاجتماعية (رعاية جميع اسر الشهداء والمعتقلين) ، صامد (تشغيل اسر الشهداء) ، المدارس الثانوية (الطلاب الثانويون) ، المجلس الاعلى لرعاية الشباب والمنظمات الشبيبية، واخيرا جمعية الكفيف الفلسطيني . وكان من المفروض ذكر رياض الاطفال التابعة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في هذا الاطار ، والتي كان مخططا لها ان تشمل جميع المخيمات والتوسع تدريجيا لتستقبل اكبر عدد ممكن من فئة عمر ٤ ــ ٦ سنوات ، لكن وضع الاتحاد غير المستقر جمد هذا الطموح

٢ ــ مؤسسات لا تطمح الى تغطية كافة إحتياج الجماهير في خدمات معينة ، بل تسعى الى إشعار الجماهير بارادة العمل الاجتماعي لدى التنظيم المعني ، وابراز نموذج اخر من العمل الاجتماعي ، ومثال ذلك المستوصفات لدى التنظيمات ، وكل من مؤسسة غسان كنفاني والنجدة الاجتماعية .

٣ ــ بالرغم من صعوبة العمل الجبهوي الفعال ، استطاعت بعض المؤسسات الاقتراب كثيرا من العمل على المستوى الوطني .

أ ــ استطاعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، تركيز صورتها الوطنية ، وحصولها على التأييد العام ، على اساس انها الجهة الاساسية لتوفير الخدمات الصحية ، والانطلاق من هذه القناعة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة ، وتوفير المزيد منها .

ب ــ ارادة المجلس الاعلى لرعاية الشباب عامة وحركة الكشاف الفلسطيني خاصة ، تحقيق نشاط شبيبي عام ، وتشجيع النشاط الرياضي ، ويساعد المجلس الاعلى ، بمسعاه ، رغبة الشباب انفسهم في تقوية النشاط الرياضي الفلسطيني ، وإخضاع التنافس الفنوي الى قواعد ومفاهيم ، تعود بمردود ايجابي على الرياضة وعلى نشاط النوادي عامة .

ج ــ اقتناع المنظمات السياسية بضرورة دعم عمل تعاوني استهلاكي واحد ، لتجميع اكبر عدد ممكن من المكتتبين بالاسهم التعاونية ، وتوفير الاموال اللازمة لتمويل انشاء